

ناقشت «القضايا المحورية» بما فيها إيران وسورية وأوكرانيا.. وكيري وصفها بـ«الصرخة».. ولافروف بـ«الرائعة»

«شمس سوتشي» ودبلوماسية «الهدايا» تعيد الدفاء للعلاقات الروسية الأميركية.. والتنسيق «يكج» مغامري الإقليم من تازيم المنطقة



جلسة المحادثات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية الأميركي جون كيري (أ.ف.ب)

وأهدى لافروف نظيره الأميركي قميصاً يحمل رمز النصر على النازية الألمانية في الحرب العالمية الثانية، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة الخارجية الروسية.

كما أهدى لافروف كيري أيضاً حبات من الأرز التي تزرع في إقليم كراسنودار الجنوبي الروسي ومن البطاطا التي لها علاقة وراثية (قريبة) مع تلك التي أتت بها كيري من أيداهو الأميركية في كانون الثاني ٢٠١٤ وأهداها إلى نظيره لافروف، بعد أن كان الوزير الأخير قال: إنه يفقد لهذه البطاطا التي تذكره بإقامته في نيويورك كسفير لروسيا لدى الأمم المتحدة.

على طاولة البحث بين بوتين وكيري، قال المتحدث باسم الكرملين: القائمة واسعة جداً وتتضمن في المقام الأول العلاقات الثنائية وبعد ذلك كل «النقاط الساخنة» في مؤشر الأحداث في منطقة الشرق الأوسط من سورية إلى اليمن والعراق وغيرها. وأضاف وفق ما نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن موضوع العقوبات غير مطروح في لقاء سوتشي، مشيراً إلى أن موسكو ستوضح موقفها في حال طرح هذا الموضوع من الجانب الأميركي، مؤكداً أن موسكو تعتبر قرار كيري إجراء مباحثات مع لافروف إيجابياً.

وقبل ذلك رحب دميتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي بزيارة كيري إلى روسيا، معتبراً أن الحوار يمكن دعم لافروف وجدول أعمال هذه المباحثات إلى جانب المفاوضات حول إيران والحرب في سورية، وفق وكالة «فرنس برس».

ويعقد هذا الاجتماع أول لقاء شخصي بين بوتين ومسؤول أميركي رفيع المستوى منذ تدهور العلاقات بين البلدين على خلفية الأزمة الأوكرانية. وكان مسؤول في الخارجية الأميركية، قال: إن الأزمة في أوكرانيا وتطبيق المراحل المقبلة، لوقف إطلاق النار في شرق البلاد في حين أن البلاد تمر بمرحلة حساسة، ستكون على جدول أعمال هذه المباحثات إلى جانب المفاوضات حول إيران والحرب في سورية، وفق وكالة «فرنس برس».

عادت العلاقات الأميركية الروسية لتشهد شيئاً من «التواصل» قد يفضي لـ«تنسيق»، بعد انقطاع دام أكثر من سنتين منذ تفجر الأزمة الأوكرانية، في تطور قراه مراقبون على أنه توجه أميركي لإعادة الانفتاح على روسيا للبحث في حلول شاملة للنزاعات في المنطقة من سورية إلى اليمن وصلاً لأوكرانيا، وبالتالي إعادة الانفتاح على ورهانات بعض الدول الإقليمية كتركيا والسعودية وقطر وغيرها، التي حاولت خلال الفترة الماضية جر المنطقة إلى مزيد من التآزيم وصل حد العمل على إجهاد مساعي الدول العظمى لإخراج الاتفاق النووي الإيراني إلى النور، ودفق الأوضاع في سورية نحو مزيد من التغيير عبر توجيه الأوامر لأزديها الإرهابية المقاتلة في سورية بتسخين زمّان على العديد من الجبهات. وفي هذا الإطار وصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى مدينة سوتشي الروسية في زيارة هي الأولى له منذ تفجر الأزمة الأوكرانية قبل سنتين. واستقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير الخارجية الأميركي مساء أمس (ولم يصدر أي بيان رسمي عن هذا اللقاء حتى ساعة إعداد هذا الخبر).

تقرير

«الإعاقة العالمية»: ٥ ملايين سوري معزرون لمخاطر كبيرة من أسلحة شديدة التدمير

أعلنت منظمة الإعاقة العالمية «هانديكاب إنترناشيونال» أن استخدام الأسلحة والمتفجرات في سورية يضع حياة أكثر من خمسة ملايين سوري بينهم مليوناً طفلاً في خطر محقق، داعية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية المدنيين من استخدام الأسلحة المتفجرة. وقالت في تقرير أصدرته أمس الثلاثاء بعنوان «استخدام الأسلحة والمتفجرات في سورية قبلة موقوتة على وشك الانفجار»: إن «هناك خمسة ملايين شخص، منهم مليوناً طفلاً، يعيشون في مناطق متضررة بشكل كبير بسبب استخدام هذه النوع من الأسلحة المتفجرة، التي تسببت بذلك بخلق كارثة تهدد حياتهم من لحظة استخدامها لسنوات طويلة جداً». وتقول المنظمة -وهي هيئة خيرية عالمية- إنها قامت بدراسة «٧٨ ألف حدث عنيف» في الحرب في سورية في الفترة من كانون الأول إلى آذار ٢٠١٥، ووجدت أن أكثر من ٨٠٪ تضمنت أسلحة شديدة التدمير مثل الصواريخ وقذائف المورتر (الهاون) والقنابل. وتستند الدراسة إلى تقارير إخبارية ووسائل إعلام للتواصل الاجتماعي وبيانات من الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية. واعتبرت المنظمة الإقليمية بالمنظمة أن جريلاً، أن «سورية سترث الميراث القاتل للأسلحة التدميرية لسنوات». ووجدت هانديكاب أن ثلاثة أرباع حوادث العنف التي سجلتها وقعت في مناطق مأهولة بالسكان مثل البلدات الكبيرة والمدن، معتبرةً أن «هذا يشير إلى أن الأطراف المتحاربة ليس لديها أي نية للفرقة بشكل فعال بين المدنيين والمحاربين وهو ما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني». واعتبرت الدراسة أن محافظات حلب ودرعا وحمص وإدلب وريف دمشق وهي مناطق كثيفة السكان كانت الأكثر تضرراً. وتحتل محافظة حلب في المرتبة الأولى لتأحية عدد السكان المتضررين من استخدام هذه الأسلحة ما تضرر أكثر من ١,١٨ مليون شخص، يليها ريف دمشق مع توثيق تضرر أكثر من ٩١٥ ألفاً، فدمشق مع ٥٦١ ألف متضرر ثم إدلب مع ٥١٦ ألفاً، وفق الدراسة. وحاصرت المنظمة «جميع أطراف الصراع للانفصال فوراً إلى القانون الإنساني الدولي والتوقف عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان». ودعت «جميع الدول إلى إيدانها من العمل واستخدام فوئها لضمان توقف أطراف النزاع عن استخدام هذا النوع من الأسلحة والضغط عليهم للمشاركة في المناقشات الجارية حالياً نحو الالتزام السياسي دوي لوقف استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان».

(أ ف ب - رويترز)

بروجردى في دمشق ويلتقي اليوم الرئيس الأسد

طهران: تقديم الدعم الكامل لسورية قرار إستراتيجي

الشعب والجيش السوري وحكمة القيادة السورية هي من العوامل الرئيسية لصمود سورية أمام الهجوم الهائل من الإمارات التي تحاك ضدها، مؤكداً أن «الشعب السوري وكما استطاع أن يحبط مؤامرات الأعداء على الصعيدين السياسي والبيدائي فإنه قادر أيضاً على إفشال مخططات الأعداء ومؤامراتهم المتصلة بإثارة حرب نفسية في المجتمع السوري». ونوه مساعد وزير الخارجية الإيراني بالانتصارات العظيمة والمتلاحقة التي يحققها الجيش العربي السوري على مختلف الجبهات في مواجهة التنظيمات الإرهابية التخريبية.

وتنائج الزيارة. وحول العدوان السعودي على اليمن قال بروجردى في تصريحه: إن السعودية فشلت في تحقيق أهداف الهجوم على اليمن وإنهم يفوضون في مستتغ أوجده بانفسهم مضافاً: «أصلاً هذه الحرب التي تشن على شعب أعزل لا يملك حتى القليل من السلاح على خط موزان، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان أن تقديم الدعم الكامل لسورية في تصديدها للإرهاب من أجل تجاوز الأزمة المفروضة عليها «هو قرار إستراتيجي لإيران»، على ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وتنقلت مصادر دبلوماسية إيرانية في دمشق لـ«الوطن» تصريحاً أدلى به بروجردى لدى وصوله إلى مطار دمشق الدولي أوضح فيه أنه زيارته إلى سورية «لنعلن دعم الشعب الإيراني لصمود سورية أمام الهجمة الإرهابية الغاشمة ولنؤكد من هنا أن الإرهاب لن يحقق أي شيء من أهدافه في هذا البلد». واعتبر بروجردى، أن الدول الراجعة للإرهاب تعيش في «كوابيس حقيقية بعد الهجمة المعاكسة للولاء الإرحابيين على تلك البلدان». وحسب المصادر الدبلوماسية، فإنه وإضافة للاقائه مع الرئيس الأسد فإن الوفد البرلماني الإيراني سيلتقي اليوم أيضاً مع رئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد الملم. وتحدثت المصادر، أن برنامج اللقاءات، قد شهد اجتماعاً مع الفصائل الفلسطينية المقاومة المتواجدة في سورية، على أن يعقد بروجردى في نهاية الزيارة مؤتمراً صحفياً في فندق «داما روز» يجمل فيه



علاء الدين بروجردى في مؤتمر صحفي سابق في دمشق

دي ميستورا، يلتقي دبلوماسياً تركيا ضمن مشاورات جنيف

الدوحة مصر على الحسم العسكري.. وتقارير عن عودة الرياض للرؤية المصرية للحل..!

ضمن المشاورات التي أطلقها هذا الشهر، التقى دبلوماسي التركي جاء على حين قاطع الائتلاف المعارض المشاورات بزيعة احتيازي دي ميستورا ومن المفترض أن يكون لقاء دي ميستورا ديزدار جد جرى في مكتب الأول بمدينة جنيف السويسرية، حسبما أفادت مصادر دبلوماسية تركية مطلعة وكالة أنباء «الأناضول» التركية، واللائق أن اللقاء مع الدبلوماسي التركي جاء على حين قاطع الائتلاف المعارض المشاورات بزيعة احتيازي دي ميستورا وعدم زيارته، ومؤخراً، اعتبر المبعوث الأممي تركيا «لاعباً أساسياً» في المنطقة، مؤكداً مشاركتها في مباحثات جنيف التي انطلقت في الخامس من أيار الجاري. وستستمر المباحثات من ٤-٦ أسابيع. وتضم مشاورات جنيف (٤٠ طرفاً من كيانات المعارضة السورية السياسية والعسكرية، إضافة إلى وفد الحكومة السورية، و٢٠ لاعباً دولياً، بينهم منظمات ودول أعضاء في الأمم المتحدة ودول حواري سورية، ومنتظون عن المرأة السورية، والضحايا، والجنود، والجنابيات الخارجية، ورجال دين. في غضون ذلك، ذكرت مصادر قريبة من المعارضة لأحد المواقع الإلكترونية، أن السعودية باتت مستعدة للتجاوب مع المقاربة المصرية التي اقترحت بقاء الرئيس بشار الأسد في السلطة لمدة لا تزيد على عامين.

«هيئة التنسيق» سقوط «النظام» ليس وشيكاً

أبرزهم غليون وكيلو وسيف معارضون يدعون «قادة» الخليج إلى المطالبة بإنشاء «منطقة آمنة» خلال كامب ديفيد

انتقدت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة ما ذهبت إليه تيارات وشخصيات معارضة من تحليلات بقرب «سقوط النظام» بعد سيطرة مجموعات مسلحة على مناطق في شمال غرب وجنوب البلاد، معتبرة أن «سقوط النظام ليس وشيكاً لأنه ما زال قوياً». وكتب عضو المكتب التنفيذي في الهيئة منذر خدام في صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تحت عنوان «كفاحك مع السوريين أوهاماً»: «تكرر هذه الأيام، وخصوصاً بعض النكسات التي حلت بالجيش العربي السوري في إدلب ودرعا، التكهات حول قرب سقوط النظام». وأضاف خدام: «مهلاً أيها السادة... أيها المشغولون معارضة والمعارضه... سقوط النظام ليس وشيكاً... فهو عداك عن كونه لا يزال قوياً رغم إضعافه... فمن غير المسموح دولياً سقوطه ليس فقط من روسيا وإيران بل (من) أميركا وحلفائها الغربيين أيضاً». وأوضح عضو المكتب التنفيذي في هيئة التنسيق أن «هذه حرب ممنوع فيها الانتصار وبالتالي الهزيمة... من لا يزال يبني سياسته على وهم الانتصار، سواء السلطة الحاكمة أم المعارضة، عليه بعد أربع سنوات ونيف أن يهتدي إلى رشده ويراف بالسوريين... لا خيار سوى الجلبوس والنقاوض... وختم خدام بالقول: «في سورية لا حل سوى الحل السياسي الذي يمكن السوريين في النهاية من تقرير شكل الحكم ومن يحكمهم...». وبعد سيطرة ما يسمى بـ«جيش الفتح» على تقوده جبهة النصرة فرغ تنظيم القاعدة في مدينتي إدلب وحسر الشغفر قبل نحو الشهر انثرت تيارات معارضة وخصوصاً «الائتلاف» وعدد من الشخصيات المعارضة إلى اعتبار أن النظام في سورية أوشك على السقوط.

أبرزهم غليون وكيلو وسيف معارضون يدعون «قادة» الخليج إلى المطالبة بإنشاء «منطقة آمنة» خلال كامب ديفيد

دعا معارضون سوريون أبرزهم برهان غليون وميشيل كيلو أمس قادة مجلس التعاون الخليجي الذين سيجتمعون في كامب ديفيد مع الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى المطالبة بإنشاء «منطقة آمنة» في سورية. وفي بيان «استجائي» وجوهو لقادة مجلس التعاون الخليجي ويطالبون فيه بتدخل عسكري في سورية، قال المعارضون: «نحن على ثقة من أنك تتظنون إلى القضية السورية على أنها قبضتكم، فمضير سورية والسوريين هو اليوم مفتاح تقرير مصير المشرق العربي بأكمه». وأضافوا: «نود أن نغير لكم، وأتم على موعد قريب مع الإدارة الأميركية لبحث الأوضاع في منطقتنا، عن الأمل الكبير الذي يعقده السوريون في كل مكان، وبصرف النظر عن أي انتماء، على الجهود الكريمة التي تبذلونها، لدى الدول الشقيقة والصديقة». وأشاروا إلى أن «معاناة شعبنا المتدولة منذ أربع سنوات باتت تتطلب مضاعفة العمل من أجل إنشاء منطقة آمنة لحماية المدنيين وطمأنة السوريين ووقف تزيف المهاجرين والتزاحن منهم». ودعوا إلى «تمكين السوريين من الدفاع عن أنفسهم، مطالبين بـالإزام النظام بتطبيق بيان جنيف، ونقل السلطة إلى هيئة حكم انتقالية تتمتع بكافة الصلاحيات التنفيذية والتشريعية، تعيد توحيد السوريين، وطرده الميليشيات الأجنبية بكافة أشكالها، والقضاء على المنظمات المتطرفة والإرهابية، وأهيل البلاد للانتقال نحو نظام ديمقراطي تعديدي يضمن الأمن والسلام والازدهار للجميع». وطالبوا أيضاً بـ«الإسراع بدفع ملف النظام إلى محكمة الجنائيات الدولية». وأكد المعارضون التزامهم بالعمل على تعميم عهد الأخوة والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص في سورية». مشددين على أن «الهيئة الانتقالية سلطة مؤقتة لا تقدر عوضاً عن السوريين إنما تقتصر مهمتها على تأمين الشروط اللازمة لتكبيهم من تقرير مصيرهم والتعبير عن اختياراتهم بحرية، وتنتهي سلطاتها فور انتخاب الهيئات التشريعية والتنفيذية الدائمة للبلاد». وشدوا على أن «جميع إجراءات المرحلة الانتقالية ينبغي أن تتوافق مع مبادئ وحدة الشعب السوري وسيادة الدولة وحكم القانون والالتزام بالمساواة الكاملة في المواطنة وضمان الحريات الفردية والعامة والجماعية، بعيداً عن أي تعيين، من أي نوع كان، دينياً أو قومياً أو جنسياً». وأشاروا إلى أن «الغاية من إعادة هيكلة مؤسسات الدولة وأجهزتها العسكرية والأمنية هو تعزيز دورها والارتقاء بأدائها لصالح المواطن السوري مهما كان، وهذا يعني رفض أي إجراءات تظهيرية ضد أي مجموعة أو فئة معينة أو حزب، وتنشيع الكوامر وجميع المسؤولين على الاستمرار في عملهم، ما لم تحدث دون ذلك أحكام قضائية».

نشطاء في المعارضة: تيار بناء الدولة غير موجود إلا على الورق

جودة لـ«الوطن»: مؤتمر لؤي حسين وخالد خوجا غطاء سياسي لاحتلال تركي لمناطق سورية.. ونحضر لتشكيل تيار سياسي جديد

إن ذلك أثار استبعاد علم «المعارضة السورية»، عن منصة المؤتمر الصحفي المشترك الذي جمع خوجا وحسين الإثنى استثناء على غير عدد من المعارضين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وأظهرت صور النقطها صحيفيون سوريون معارضون حضروا المؤتمر الذي أعلن الرجلان خلاله رؤية مشتركة للحل السياسي في سورية، المنصه وخلفها علم «المعارضة السورية» قبل أن يتم استبعاده إلى زاوية القاعة قبل بدء المؤتمر. وطالبت «لجان التنسيق المحلية» المعارضة في بيان صحفي بمساءلة خوجا. وقالت: «من يبعد العلم بناء على رغبة شخص يمثل تياراً غير موجود إلا على الورق مثل السيد لؤي حسين وتياره المزعوم لا يؤمن على تمثيل المعارضة بشكل جدي».

المعارض السوري أنس جودة - كالتى بشرنا بها في المؤتمر المذكور- لن تقوم للدولة السورية بعدما أي قائمه وليبيا خير شاهد على ذلك». ورداً على سؤال حول مصير الأضواء الذين انسحبوا من التيار والموجودين داخل سورية، قال جودة: «نحن مستمرون بالعمل السياسي والمدني وفقاً للمبادئ والتوجهات التي كنا نسير عليها في الفترة الماضية ضمن تشكيل سياسي جديد سيعمل عن قريب».

وأضاف: «سوف يكون العمل مركزاً على تفتين الوحدة الوطنية والنهوض بواقع المصالحات اجتماعياً وسياسياً ومدنياً وثقافياً عبر ترسيخ المركزية الإدارية وتمكين الحكم المحلي لبناء خطوات على طريق التغيير السياسي الحقيقي حتى تتمكن جميعاً من مكافحة الإرهاب وحواضنه السياسية والفكرية».



المعارض السوري أنس جودة

الوطن - وكالات

وتلقى الرئيس بشار الأسد اليوم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علي الدين بروجردى الذي وصل مساء أمس إلى دمشق على رأس وفد برلماني كبير، في زيارة تستمر ثلاثة أيام. وتلقته مصادر دبلوماسية إيرانية في دمشق لـ«الوطن» تصريحاً أدلى به بروجردى لدى وصوله إلى مطار دمشق الدولي أوضح فيه أنه زيارته إلى سورية «لنعلن دعم الشعب الإيراني لصمود سورية أمام الهجمة الإرهابية الغاشمة ولنؤكد من هنا أن الإرهاب لن يحقق أي شيء من أهدافه في هذا البلد». واعتبر بروجردى، أن الدول الراجعة للإرهاب تعيش في «كوابيس حقيقية بعد الهجمة المعاكسة للولاء الإرحابيين على تلك البلدان». وحسب المصادر الدبلوماسية، فإنه وإضافة للاقائه مع الرئيس الأسد فإن الوفد البرلماني الإيراني سيلتقي اليوم أيضاً مع رئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد الملم. وتحدثت المصادر، أن برنامج اللقاءات، قد شهد اجتماعاً مع الفصائل الفلسطينية المقاومة المتواجدة في سورية، على أن يعقد بروجردى في نهاية الزيارة مؤتمراً صحفياً في فندق «داما روز» يجمل فيه